

Kağaç ağızda

القانون في الطب

لابن سينا

طبعة رومية ايطالية سنة ١٥٩٣ ميلاديه
كتاب الادوية المفردة والنباتات



شرح وترتيب
الأستاذ جبران جبّور

تعليق
الأستاذ الدكتور أحمد شوكت الشطي
رئيس منظمة
الهلال الأحمر العربي السوري

قدم له
الدكتور خليل أبو خليل
رئيس دائرة الارشاد الصحي
في وزارة الصحة العامة - بيروت

منشورات
مؤسسة المعارف للطباعة والنشر
ص.ب. ١٧٦١ - ١١
بيروت

مقدمة

لا شك انها محاولة جريئة وعمل يستحق التقدير والتشجيع ما أقدم عليه الاستاذ جبران جبور من شرح وترتيب كتاب « القانون في الطب » لابن سينا .

يعتبر هذا الكتاب من أثن الكتب التي تزخر بها المكتبة العربية في حقل الطب .

كما يعتبر ابن سينا أبا الطب الحديث والمعلم الأول الذي نقل عنه الغربيون أسرار وخفايا هذا العلم .

لقد بذل الاستاذ جبران جبور جهوداً قيمة تستحق الشكر والتهنئة على ما قام به من شرح للمفردات والاصطلاحات ووضع التعريف الذي يقابلها في اللغة الافرنسية كي يجعلها مفهومة من القارىء في هذا العصر وكي يكون هذا الكتاب القيم في متناول الجميع .

واننا لندرك مدى الجهود المبذولة في هذا السبيل متى علمنا أن

جميع الحقوق والاقتباس والنقل والترجمة محفوظة للناشر

مؤسسة المعارف

بيروت

الطبعة الرابعة

١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م

بيروت

يطلب من مكتبة المعارف - بيروت ص ٠ ب ١٧٦١

النسخة التي استند اليها الاستاذ جبور يعود طبعها إلى سنة ١٥٩٣ ميلادية
في روميه .

لا ينكر أن الطب الحديث في عصرنا هذا يختلف اختلافاً كلياً عما
كان عليه في أيام ابن سينا ، كما لا ينكر أن ما جاء في هذا الكتاب حول
الأدوية المفردة ومنافع النباتات والثمار وبعض المواد الغذائية كالعسل
والبيض واللحم الخ .. له قيمة تاريخية في علم الطب .

سيادة البحثة الفاضل جبران جبور المحترم

تحية طيبة وبعد ،

انني اغتبطت برسالتك وبما جاء فيها عن رغبة في
وضع كتاب يبحث عن فوائد النباتات المذكورة في كتاب ابن سينا
فبوركت تلك الرغبة وبورككت بحاثته عهد اليه بتنفيذها .

ومما لا شك فيه أن عملاً من هذا القبيل تعترضه صعوبات لا يقوى
على تذليلها إلا من أوتي حظاً كبيراً من العلم ودأباً على البحث والتنقيب
وجداً سامياً الأهداف وجهداً متواصلاً يخلق من العسر يسراً ، فإذا
عزمت على متابعة هذا العمل فاستعن بالكتب الآتية :

- مفردات ابن البيطار وقد طبع من جديد .

الدكتور خليل ابو خليل

رئيس دائرة الارشاد الصحي

في وزارة الصحة العامة - بيروت

- تذكرة الضمير داوود الانطاكي ففيها الشيء الكثير عن خواص النباتات التي ترغب في البحث عنها .

- مفتاح التذكرة لرمزي مفتاح - كلية الطب - قصر العيني من مطبوعات البابي الحلبي بصر .

- نبات سورية لمؤلفه الحكيم يوسف عرقتنجي من مطبوعات مطبعة الحكومة السورية .

أما نصيحتي اليك فهي أن لا تباشر العمل قبل أن تُهيأ لك جميع أسباب نجاحه و ضمان طبعه فنشره .

أما قيمة ذلك العمل العلمية وأثره في إحياء التراث العلمي العربي فعظيم ، وأما قيمته الطبية بالنسبة لطبنا اليوم فمحدودة لأن اسلوب المعالجات تبدل ولأن الأدوية المصاغة الاصطناعية طغت على الأدوية الطبيعية ، ومع ذلك فان كثرة سموم الأدوية الحديثة واكتشاف محاذيرها والتعرف على أنواع أذاها حيناً بعد حين دفع العلماء الى تجديد البحث عن المعالجة ببعض الأدوية القديمة خاصة ما كان منها نباتياً .

وأخيراً أرجو أن تتوفر لك مسبقاً سبيل التوفيق فان تم ذلك لك

باشر عملك الصعب مردداً القول الكريم : رب يسر ولا تعسر .

وفي الختام تقبل أطيب تمنياتي والسلام .

دمشق في ١٩٧١/٨/٢٤

المخلص

الاستاذ الدكتور احمد شوكت الشطي

رئيس منظمة الهلال الاحمر العربي السوري

مقدمة الكتاب

بِسْمِ اللّٰهِ الْعَلِيمِ الْخَبِيرِ

رغب إلى الناشر إصدار حلقات متتالية من كتاب القانون في الطب لابن سينا إحياء لهذا التراث العلمي الأثري النادر . ولما كانت النسخة من كتاب القانون المذكور التي بين يدي نسخة نادرة قديمة العهد وقد طبعت في مطبعة حجرية برومية (إيطاليا) سنة ١٥٩٣ م ، لذلك بذلت أقصى ما يمكن من الجهد لمطالعة تلك النسخة القديمة ومراجعتها حتى تيسر لي فهم كلماتها التي وإن كانت مطبوعة فهي شاقة الفهم لما كان في تلك المطبعة الحجرية من نواقص في الطباعة منذ أربعمئة سنة بوجه التقريب . ولما تثبت من كلماتها وحروفها المعجمة والمهملة حسب أصول اللغة العربية عمدت الى تأليف هذه الحلقة الأولى من باب الأدوية والنباتات الطبية لابن سينا . ولكن الصعوبة الأولى في فهم حروف الطباعة لم تكن شيئاً يذكر بالنسبة لصعوبة فهم الاصطلاحات النباتية عن الشيخ